

بحار الأنوار

[93] أمره فيما قضاه ودبره، ورتبه وأرادَه في ملكوته، فكشف لكم الغطاء وأنتم خزنته وشهداؤه وعلماءه وامناؤه، وساسة العباد، وأركان البلاد، وقضاة الاحكام، وأبواب الايمان، وسلالة النبيين، وصفوة المرسلين، وعتره خيرة رب العالمين، ومن تقديره منايح العطاء بكم إنفاذه محتوما مقرونا، فما شئ منا إلا وأنتم له السبب وإليه السبيل، خياره لوليكم نعمة، وانتقامه من عدوكم سخطه، فلا نجاة ولا مفرج إلا أنتم، ولا مذهب عنكم، يا أعين الله الناظرة، وحملة معرفته، ومساكن توحيده في أرضه وسمائه. وأنت يا مولاي ويا حجة الله وبقيته كمال نعمته، ووارث أنبيائه وخلفائه، ما بلغناه من دهرنا، وصاحب الرجعة لوعد ربنا، التي فيها دولة الحق وفرجنا، ونصر الله لنا وعزنا. السلام عليك أيها العلم المنصوب، والعلم المصوب، والغوث والرحمة الواسعة، وعدا غير مكذوب، السلام عليك يا صاحب المرأى والمسمع، الذي بعين الله مواثيقه، وبيد الله عهوده، وبقدرة الله سلطانه، أنت الحكيم الذي لا تعجله الغضبة، والكريم الذي لا تبخله الحفيظة، والعالم الذي لا تجهله الحمية، مجاهدتك في الله ذات مشية الله، ومقارعتك في الله ذات انتقام الله، وصبرك في الله ذو أناة الله، وشكرك في الله ذو مزيد الله ورحمته. السلام عليك يا محفوظا بالله ! الله نور أمامه وورائه ويمينه وشماله، وفوقه وتحتة، السلام عليك يا مخزونا في قدرة الله نور سمعه وبصره، السلام عليك يا وعد الله الذي ضمنه، ويا ميثاق الله الذي أخذه ووكدته، السلام عليك يا داعي الله وديان دينه، السلام عليك يا خليفة الله وناصر حقه، السلام عليك يا حجة الله ودليل إرادته، السلام عليك يا تالي كتاب الله وترجمانه، السلام عليك في آناء الليل والنهار، السلام عليك يا بقية الله في أرضه، السلام عليك حين تقوم، السلام عليك حين تقعد، السلام عليك حين تقرأ وتبين، السلام عليك حين تصلي وتقتن، السلام عليك حين تركع وتسجد، السلام عليك حين تعوذ وتسبح، السلام عليك حين تهلل وتكبر، السلام عليك حين تحمد وتستغفر،